



حم الشاعر سعيد عقل في قصر الشعب . 1989



قائدا للجيش



في عرض عسكري . 1986

## تصوير هيثم الموسوي

يخفض كلفة الطاقة من الدخل من 15 في المئة الى ما بين سبعة وثمانية في المئة، لكنه جُمِد أيضاً في اللجان المشتركة. اقترحنا قانوناً لمحكمة متخصصة في الجرائم المالية، فنام في الأدرج، وكذلك الأمر بالنسبة الى قانون فصل النيابة عن الوزارة وخطة ضبط النفقات وإعادة النظر في نظام الضرائب بما يوقف سرقة الدولة. هذه كلها ليست افكاراً، وانما مشاريع قوانين. لكنها كلها عرقلت. ماذا يمكنني أن أفعل؟

■ لكنك لن تحكم وحدك، وإنما بالمشاركة مع الطبقة السياسية نفسها التي سببت كل هذا التسيب. هل تتوقع فعلاً أن تنفذ ما تعد به؟  
- أنا لست كغيري. لدي سلطة تمثيلية و25 نائباً أفعلهم في



### تنازلت مرة واحدة لميشاك سليمان وانظروا ماذا كانت النتيجة

### بين الشرق والخط الإسرائيلي الأميركي اخترت جذوري

■ مجلس النواب. عندما أكون رئيساً لن يكون أحد قادراً على العرقلة. الكل في حاجة الى توقيعي.



■ هل حان وقت تغيير النظام السياسي؟  
- في النظام علل كثيرة، ولكن عند المطالبة تقوم القيامة، كما يحدث عندما يهتب الجميع مع كل إشارة الى تعديل، ولو فاصلة، في اتفاق الطائف.

■ هل يحفظ النظام الطائفي للمسيحيين ثباتهم واستقرارهم أم أننا بحاجة الى شيء آخر؟  
- جزيئا كل الأنظمة. في النظام الطائفي، ما «في طائفة مشي حالها». نعم نحن في حاجة الى شيء آخر، ولكن هل نمهد لهذا الشيء الآخر بالتمديد؟ أي نظام جديد يجب أن نمهد له انطلاقاً من النظام الطائفي، ولكن وفق مبدأ الكفاءة، أي أن تأتي كل طائفة بالاكفاء، لا وفق الولاء السياسي. عندما يُطبق مبدأ الكفاءة، نصل الى اطمئنان إلى أن الكفاءة هي المعيار، وعندها يصبح الخروج من الطائفة سهلاً. اليوم هذا لا يحصل. ما يحصل هو، على ما يقول الرئيس نبيه بري: عالسكين يا بطيخ. كل يأخذ حصته.

